لفظا او تغييرا تقديرا وعلي الحال من تغييرا اي حالة كونه ملفوظا به او
مقدرا او علي نزع الخافض اي في اللفظ او في التقدير او علي انهما مصدران
اي تغييرا ملفوظا باخره او مقدرا والملفوظ به نحو يضرب زيد والزيدان
يضربان والزيدون يضربون ولن اضرب زيدا ولم اذهب يعمرو
والمقدر نحو موسي يخشي لن اخشي الفتي مررت علي الرحي ونحو جاء
فتي ورايت فتي ومررت بفتي وجا القاضي ومررت بالقاضي
وجا قاض ومررت بقاض والحاصل انه اذا كان في اخر الاسم المعرب
حرف صحيح كزيد او حرف علة يشبه الصحيح كدلو وظبي اعرب بحركات
ظاهرة واذا كان في اخره الف لازمة نحو العصا اعرب بحركات مقدرة
علي الالف رفعا ونصبا وجرا واذا كان في اخره يا ساكنة قبلها كسرة
قدرت فيه الضمة رفعا والكسرة جرا وتظهر فيه النصب نحو رايت القاضي
وقاضيا ويسمي منقوصا لنقص اعرابه وسمي ما في اخره الف مقصور
لقصوره عن حركات الاعراب كلها والتقدير في الاول للتعذر لان الحركة
تظهر علي اليا لكنها تكون ثقيلة والتقدير في الثاني بتقدير المتعذر
لانه يتعذر الاتيان بالحركة علي الالف فعلم ان الاسم ينقسم الي ثلاثة اقسام
صحيحا او شبهه ومقصورا ومنقوصا واما الفعل فله قسمان فقط قسم صحيح
وهو ما في اخره حرف صحيح فيرفع وينصب بحركة ظاهرة ويجزم بالسكون وقسم
معتل وهو ما في اخره حرف علة ويختص بزيدان معتل يا لالف وحكمه
ان تقدر فيه الضمة والفتحة تقديرا ويحذف الالف للجزم نحو يسعي
زيد ولن يسعي ولم يسع ومعتل بالواو او اليا فتقدر فيه الضمة للثقل
نحو والله يدعو الي دار السلام وينصب بالفتحة الظاهرة للخفة نحو لن
يدعو من دونه الها ولن يوتيهم الله خيرا ويجزم بحذف الواو واليا نحو لم يرم
ولم يغز ويصح ان يكون قول المتن لفظا او تقديرا راجعا ايضا للعوامل

ومعناه

ومعناه سوا كانت العوامل ملفوظا بها اي مذكورة نحو جاز زيد او محذوفة
لدليل كما اذا قيل لك من قام فتقول زيد فاعل لفعل محذوف تقديره قام زيد
وكذا يصح رجوعه للاواخر بمعني ان الاخر يكون ملفوظا به كما في زيد او مقدرا
نحو يد كما مر ولعل هذا التقدير هو مراد المص بتاخيره التمييز لان القيد
اذا تاخر يرجع للجميع واو في كلامه للتقسيم وهو قسم فتود الي مرتشرا
لتحصيل امور متعددة فهي اقسام له ومفهوم الاعراب منقسم الي
اللفظي والتقديري بمعني انه يحتمل التقييد اخر بان نقول الاعراب
تغيير لفظ فيحصل مفهوم اللفظي ثم ينضم اليه قيد اخر بان نقول
الاعراب تغيير تقديري فيحصل مفهوم التقديري فاو اشارة شيان
لا للترديد لان او التي للترديد لا تدخل التعريف ولما ذكر حقيقة
الاعراب ونحو بعد استشعر سوالا ورد عليه حاصله انك قد ذكرت
حقيقة الاعراب فهل لها افراد ام هي حقيقة واحدة فاجاب
بان لها اقساما فقال واقسامه بالنسبة الي الاسم والفعل بقطع
النظر عن المكرر والا فهي بالنسبة للاسم ثلاثة وبالنسبة للفعل
ثلاثة وبالنسبة لهما ستة اربعة ذكره محافظة علي نكتة
الاجمال والتفصيل وعلما ان خير من علم واحد لان ذلك امكن في معرفة
والاحتفاظ علي كل منهما للاحتياج الي اتقان معرفة كل وملاحظته
لتحقق مطابقة العدد ولان ذكر الشي اولا مجملا ثم ذكره مفصلا
اوقع وارسخ في الذهن لانه يتشوف سامعه الي تفصيله بعد معرفة
كميته اوقد رعاه رفع بدل من اربعة او خبر لمحذوف تقديره
الاول رفع وهكذا او مبتدا خبره محذوف اي منها رفع وهو
لغة العلو والارتفاع واصطلاحا علي ما مشي عليه المص من ان
الاعراب معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها نحو جا زيد

Copyright @ King Saud University